

دور الإفصاح المالي في الشركات المساهمة في إدارة المخاطر المالية في مدينة الرياض

The role of financial disclosure in companies contributing
to financial risk management in riyadh city

إعداد:

عزیزه سعد البري
232001615

العنود عبد العزيز زامل
222001188

مظفر عبد الله الجنيبي
232002068

إشراف الدكتور:

الفیصل عبد الحمید محمد حسن

المقدمة

ارتبط ظهور الإفصاح بظهور الشركات المساهمة وإلزامها بنشر قوائمها المالية دورياً، لتقدم إدارة تلك الشركات إلى مستثمريها من مساهمين ومقرضين تقريراً عن نتائج أعمالها ومركزها المالي بغرض الإفصاح عن المعلومات الجوهرية التي حدثت خلال الفترة، حتى يتخذ هؤلاء المستثمرون قراراتهم الاقتصادية بناء على درجة الإفصاح، وزادت أهمية الإفصاح بازدياد حاجة الشركات المساهمة إلى التمويل عن طريق أسواق المال وبورصات الأسهم والسندات، فالإفصاح يعد شرطاً أساسياً لتأسيس وإدارة أسواق مال كفاء، وغالباً ما تشرف على تلك الأسواق هيئات مهنية أو شبيه حكومية تلزم الشركات المتعاملة بإتباع القواعد الأساسية التي تحددها المهنة، حتى يكتسب الإفصاح عن القوائم المالية المنشورة مصداقية لدى المستخدمين.

تقدم الإفصاحات المحاسبية معلومات هامة عن الأداء المالي والمخاطر والفرص التي تواجه الشركة. وبفضل هذه المعلومات، يمكن للإدارة تحديد المشكلات المحتملة والوقوف على أسبابها واتخاذ إجراءات تصحيحية في الوقت المناسب. علاوة على ذلك، يمكن للمستثمرين والأطراف الأخرى استخدام هذه المعلومات لتقييم أداء الشركة وتحديد المخاطر المرتبطة بها واتخاذ قرارات الاستثمار المناسبة.

يجب أن يكون الإفصاح المحاسبي شاملاً وصادقاً ومنتظماً. يشمل ذلك الكشف عن المعلومات المالية الرئيسية والعقود والمعاملات غير العادية والمخاطر المحتملة والمعلومات الإضافية ذات الصلة. يجب أن يكون التقرير المالي قابلاً للفهم والمقروء وأن يتم توفيره في الوقت المناسب.

بشكل عام، يعد الإفصاح المحاسبي عنصراً أساسياً في معالجة أسباب الانهيار المالي وأزمات الثقة، ويساعد في إعادة بناء الثقة في الشركات والأسواق المالية. من خلال تعزيز الشفافية وتوفير المعلومات الدقيقة والشاملة، يمكن تحسين الأداء المالي والإداري والتشغيلي للشركات وتعزيز الثقة فيها من قبل جميع الأطراف المعنية.

مشكلة الدراسة

لقد واجهت شركات المساهمة العديد من الانهيارات المالية والمحاسبية مما اقتضى ضرورة الإفصاح المحاسبي للحد من المخاطر المالية والادارية والامن الصناعي للقضاء على المخاطر التي تواجه الشركات المساهمة بالإضافة الى دور الإفصاح المحاسبي في تحقيق الشفافية لعرض المعلومات المحاسبية للحد من الخطر والتركيز على نقاط الضعف واستعمال طرق محاسبية مبتكرة والاستفادة من المرونة في تطبيقها تشكل عوامل رئيسية في التأثير في قيمة الشركات وموقفها التنافسي في الاسواق المالية بالإضافة الى عدم فهم وتطبيق إدارة المخاطر بشكل سليم .

ومن خلال ما سبق حدد الباحث مشكلة البحث:

"ما هو دور الإفصاح المالي في الشركات المساهمة في إدارة المخاطر المالية؟"

أهمية الدراسة

لقد أصبحت الأسواق المالية في وقتنا الحاضر ركيزة هامة من ركائز النشاط الاقتصادي ودعامة قوية من دعائمه كونها تشمل إحدى آليات الهامة في تجميع المدخرات وتوجيهها إلى مسارها الصحيح وتأتي هنا أهمية البحث الحالي من خلال محاول الباحث إلقاء الضوء على الإفصاح المحاسبي ودوره في الحد من المخاطر وإدارة الأزمات في المنظمات، حيث يعمل الإفصاح المحاسبي دور الرقابة على أداء الشركات وتقليل المخاطر في ظل غياب عامل الربح كأحد المؤشرات المهمة لتقييم الأداء.

اهداف الدراسة

يهدف البحث الى بيان ما يلي :

- التأكيد على الإفصاح المحاسبي لتقليل المخاطر ودوره في خلق قيمة إضافية للشركات المساهمة .
- توضيح دور نظم المعلومات المحاسبية في اداء الشركات الصناعية من خلال تصميم نظم معلومات محاسبية والتي تساهم في توفير معلومات محاسبية شفافة
- إن الإفصاح المحاسبي يساعد على رقابة وتقييم أداء الشركات المساهمة وقياس كلفة خدماتها من خلال تطوير الاتجاهات الحديثة والتي شهد تطبيقها نجاحاً في العديد من الدول المتقدمة .

التساؤلات

يقدم الباحث التساؤلات التالية والتي بنى عليها فرضيات بحثه للتوصل إلى مشكلة البحث الأساسية والتي تحدد سؤال البحث الرئيسي:

"ما هو دور الإفصاح المالي في الشركات المساهمة في إدارة المخاطر المالية؟"

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعي التالية:

- 1- هل للإفصاح المحاسبي دور في تقليل المخاطر والتحكم في أداء الشركات المساهمة؟
- 2- هل للإفصاح المحاسبي دور في تقليل المخاطر ومنح صدق التعبير عن المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة؟
- 3- هل للإفصاح المحاسبي دور في تقليل المخاطر والقدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة؟

المنطلقات النظرية

قام الباحث بتحديد الإطار النظري للبحث كما يلي:

1- الإفصاح المحاسبي

1-1 معنى الإفصاح والاهمية وأنواعه

2-1 أهمية الإفصاح المحاسبي

3-1 قواعد الإفصاح المحاسبي

2- الإفصاح المحاسبي في الشركات المساهمة

3- المخاطر الخاصة بالشركات المساهمة

1-3 معنى المخاطر وأنواعها

2-3 الحد من المخاطر في الشركات المساهمة

4- العلاقة بين الإفصاح المحاسبي في الشركات المساهمة والحد من المخاطر

منهجية الدراسة

للاوصول إلى أهداف الدراسة وتكوين الإطار النظري للدراسة سوف يتبع الباحث المنهج العلمي الحديث الذي يعتمد على الاستنباط والاستقراء وفق ما يلي:

1- مراجعة الأدبيات السابقة التي تناولت الإفصاح المحاسبي في الشركات المساهمة ودوره في الحد من المخاطر

2- تحليل البيانات الخاصة بالشركات ومحاولة إيجاد أجوبة لتساؤلات البحث والتحقق من فرضياته

الخطة المقترحة للبحث

قام الباحث بتقسيم البحث إلى عدة مراحل وفق ما يلي:

- 1- تقديم خطة البحث 2024-2-12
- 2- مراجعة الادبيات النظرية
- 3- اعداد الإطار النظري للدراسة 2024-2-28
- 4- الدراسة العملية تجميع البيانات والمعالجة 2024-3-7
- 5- استخلاص النتائج وتقديم المقترحات للبحث 2024-3-10
- 6- مراجعة البحث وتقديم البحث 2024-3-19

المراجع والمصادر المقترحة

1. المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 7 (2014)، "معايير التقارير المالية الدولية، الأدوات المالية: الإفصاحات"، مجلس معايير المحاسبة الدولية.
2. الغزالي، محمد حازم إسماعيل، طه، محمد المعتز المجتبى إبراهيم (2016)، دور الإفصاح المحاسبي في الحظر الشامل على القطاع الصناعي: دراسة استطلاعية على ابتكارات الشركات الصناعية العراقية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية (رماح)
3. الدسوقي، أسماء رزق، (2014)، "الإفصاح المحاسبي عن المخاطر المالية في التقارير السنوية".
4. الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية وتأثيرها على عوائد الأسهم: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر.
5. عز الدين، ياسمين عبد الوهاب، (2017)، "أثر خصائص لجنة المراجعة على مستوى الإفصاح عن المخاطر في البنوك التجارية"، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، مصر.
6. حسين علي خشارما، (2003)، "مستوى الإفصاح في البيانات المالية للمصارف والشركات المالية". "التقليد المتكامل في الأردن"، مجلة النجاح للأبحاث، المجلد 17، العدد 01.

تابع المراجع والمصادر المقترحة

- -Alkurdi ،Amneh ،Hussainey ،Khaled ،Tahat Yasean Aladwan ،Mohammad ،(2019) ،“ The Impact of Corporate Governance on Risk Disclosure ،Jordanian Evidence “ ،Academy of Accounting and Financial Studies Journal ،Vol 23 ،No1
- ALMaghzom ،Abdullah ،(2016) ،“ The Determinants and Consequences of Risk Disclosure in Saudi Banks” ،ph.D. Dissertation in Accountancy at the School of Business ،University of Gloucestershire ،UK .
- Oorschot ،L (2009) ،“ Risk Reporting : An analysis of the German Banking Industry “ ،Unpublished Master Thesis ،Erasmus University Rotterdam ،Netherlands . C-Periodicals
- Atan ،Ruhaya ،Maruhun ،Enny ،Abdul Kadir ،Wan Hasnah & Jusoff Kamaruzaman ،(2010) ،“ Annul Risk Reporting of Listed Companies in Malaysia “ ،Journal of Modern Accounting and Auditing ،Vol 6 ،No 8 .
- Banghoi ،Jesper and Plenborg ،Thomas ،(2008) ،“ Value Relevance of Voluntary Disclosure in the Annual Report “ ،Journal of Accounting and Finance ،Vol.48 . 24-Cabedo ،David ،Tirado ،Jose ،(2004) ،“ The Disclousure of Risk in Financial Statement “ ،Accounting Forum ،Vol 28 ،No 2 .

الخاتمة

نتقدم بخالص الشكر والتقدير لكم على الدعم الذي قدمتموه لنا خلال فترة دراسة الماجستير كان لنا الشرف بأن نكون طلابكم, شكرا على الجهود التي بذلتموها في توجيهنا خلال هذه الرحلة. نشكركم على الالتزام الدائم والتفاني في مساعدتنا على تحقيق أهدافنا الأكاديمية. نعتبر أنفسنا محظوظين لأننا كنا طلاب تحت إشرافكم, ونأمل أن تستمر هذه العلاقة المهمة في المستقبل. شكرا على توجيهاتكم الرائعة التي جلبتها هذه التجربة الأكاديمية.

شكرا لكم
